

شرح بلوغ المرام للدكتور عماد السواعير- الدرس (53) الأربعاء

9102/21/4 - 1441/4/7 م

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديه والسامعين اجمعین. اللهم امين. يقول المصنف رحمه الله عن ابی هریرة رضی الله عنه في قصة ثمامة ابن غثام عندما اسلم - 00:00:00
وامرہ النبی صلی الله علیہ وسلم ان یغتسل رواه عبد الرزاق واصله متفق متفرق عليه السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ان الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا - 00:00:21
من یهدہ الله فلا مضل له ومن یضل فلا هادی له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وآشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وسلم - 00:00:41

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلمه علیه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتی الكرام هذا هو المجلس الخامس والثلاثون. من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام - 00:00:56

من ادلة الاحکام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد فرغنا والله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من الحديث عن حديث عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:21

والى يوم بحول الله وقوته نستفتح هذا المجلس الذي نرجو الله جل في علاه ان يجعله خالصا لوجهه وان يجعله نافعا لنا جميعا. وان يجعله حجة لنا جميعا انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول نستفتح هذا المجلس بحديث ابی هریرة رضی الله تعالى عنہ ذکرہ ابن حجر - 00:01:37

فقال في قصة ثمامة ابن اذال رضي الله تعالى عنه عندما اسلم وامرہ النبی صلی الله علیہ وسلم ان یغتسل رواه عبد الرزاق واصله متفق علیه هذا الحديث يا کرام - 00:02:01

بوبوا علیه بباب حکم غسل الاسلام باب حکم الغتسال لمن دخل في الاسلام واجب او هو مستحب او ماذا؟
هذا ما سندرسه ونتدارسه في هذا المجلس باذن الله جل وعلا. فاقول مستعينا بالله كما هي عادتنا نبدأ بالتلخیص - 00:02:18
ثم بالالفاظ ثم بالمسائل الفقهية والفوائد اما التلخیص يا کرام فهذا الحديث كما ذکر ابن حجر رواه عبد الرزاق في مصنفه من طريق عبد الله وعبيد الله ابن عمر عن - 00:02:51

سعید المقبوري عن ابی هریرة المقبوري عن ابی هریرة واصل القصة كما قال ابن حجر في الصحيحین يعني اصل قصة حديث هذا الصحابي ثمامة ابن اثال في الصحيحین هذا الرجل يا کرام كان مشرکا - 00:03:15

فاسر وربط في المسجد فكان النبی صلی الله علیہ وسلم یعرض علیه الاسلام وهو یأبی كل مرة ثم ایها الاحبة الكرام اسلم الرجل وانار الله قلبه بنور التوحید عبد الرزاق يقول - 00:03:43

وامرہ النبی صلی الله علیہ وسلم ان یغتسل وقوله امرہ ینبني علیها حکم فقهی كبير هذا امر من النبی صلی الله علیہ وسلم قال واصل القصة في الصحيحین الصحيح ان یا کرام - 00:04:08

ذكر القصة بهذا اللفظ وفيها تكتبون ولفظ الصحيحین لفظ هذا الشاهد هذه القطعة من الحديث لفظ هذه القطعة من الحديث في

الصحيحين قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد هذا لفظ الصحيحين - 00:04:48

اما لفظ عبد الرزاق ما هو امره يا طالب العلم واياها السابع ثمة فرق بين امره وبين انطلق واغتسل لفظ عبد الرزاق تكتبون؟ اسناده صحيح اسناده صحيح وله شاهد من حديث قيس بن عاصم تكتبون - 00:05:12

اسناد عبد الرزاق صاحب المصنف الصناعي الامام العلم الجبل لحديثه هذا يا كرام شاهد من حديث قيس بن عاصم المخرج عند ابي داود والترمذى بسند صحيح وفيه حديث قيس بن عاصم مهم تكتبه - 00:05:40

امريني ان اغتسل هذا الحديث صححه النووي وابن خزيمة وابن حبان واللباني رحم الله الجميع لكن هذا الحديث اعل بالانقطاع. اعني حديث قيس بن عاصم اعل بالانقطاع بين خليفة ابن حسين - 00:06:09

وقيس بن عاصم وهو جده فنقول يا كرام خلاصة الكلام على تخریج روایة عبد الرزاق انها صحيحة ولها شاهد من حديث قيس ابن عاصم المسائل الفقهية في هذا الحديث مسألة الباب ما هي - 00:06:34

حكم غسل الاسلام الحكم وصل الاسلام ذهب جمهور العلماء يا كرام من الحنفية والشافعية الى استحباب ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية الى استحباب غسل الكافر اذا اسلم استحباب غسل الكافر اذا اسلم. الا اذا - 00:07:02

الا اذا حصل منه ما يوجب الغسل الحنفي والشافعية ذهبوا الى استحباب غسل الكافر اذا اسلم. يعني ليس واجبا بل هو مستحب الا اذا صدر من هذا الكافر الذي اراد الاسلام صدر منه ما يوجب الغسل كان احتلم - 00:07:32

قالوا حينها يجب عليه الدليل يا كرام بعد امره ودليلهم لعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم لكل من اسلم ان يغتسل الذين دخلوا في الاسلام كم اعداد كبيرة والنقل انه امر نقل قليل - 00:07:57

النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ما امر احدا ان يغتسل فنقول يا كرام او على الاقل نقول لم ينقل اليانا هذا دليلهم بينما ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم - 00:08:27

ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم والمالكية الى الوجوب واختار هذا القول اعني القول بالوجوب. ابن المنذر والشوكاني جمع من العلماء استدللا بالحديث وهو جد دالة يا فاضل امرني وذهب الحنابلة - 00:08:45

في قول الى السننية مطلقا طبعا اصحاب القول الثاني من هم؟ الحنابلة في بشور مذهبهم والمالكية قالوا بالوجوب من ادتهم يا كرام الحديث من ادتهم ايضا قالوا ان الكافر لا يخلو من موجب من موجبات الاغتسال. قالوا الكافر - 00:09:22

لا يغتسل اذا اجب الحنابلة القول الثالث في المسألة يا اخوة ذهب الحنابلة في قول لهم الى السننية مطلقا الى القول بماذا؟ بالسننية يعني بالاستحباب ومعنى قوله مطلقا يعني لو وقع من هذا الكافر ما يوجب الاغتسال. ثم دخل في الاسلام فلا يجب عليه الاغتسال - 00:09:50

تأملنا الفرق بين هذا القول والذي قبله. عفوا والقول الاول من يوضح لي الفرق تفضل محمد جميل الجمهور قالوا يا مستحب الا اذا حصل موجب للغسل من هذا الكافر فيجب عليه ان يغتسل - 00:10:19

نعم مطلقا وقع او لم يقع. تفضل ابو معاذ نقول هذا حفظك الرحمن القول قول الحنابلة قالوا بغض النظر وقع منه ما يحصل او ما يجب او لم يقع فهو مستحب في حقه الاختيار - 00:10:42

وليس واجبا. نقول هكذا والراجح في هذه المسألة وجوب الاغتسال احتياطا والراجح في هذه المسألة وجوب ماذا الاغتسال احتياطا بصحة الحديث لصحة الحديث والقول بالسننية قول قوي قول بالاستحباب قول قوي - 00:11:05

لكن القول بالوجوب هو الاحوط اذا ما دخل كافر في الاسلام وجب عليه ماذا؟ ان يغتسل وهذه لها ثمرات عندنا معاشر المسلمين نذكرها بعد قليل ان شاء الله. المسألة الثانية - 00:11:45

المسألة الثانية هي طلبة العلم لو اغتسل الكافر من الجنابة قبل الاسلام ثم اسلم كافر اجب فاغتسل ثم دخل في الاسلام فهل يعيid

غسله او لا يعيid الجمهور على وجوب الاعادة - 00:12:02

الجمهور الم يقولوا يا كرام بالاستحباب؟ نعم يا فاضل ولكنهم قيدوا الاستحباب بعدم حصول موجب للاغتسال فقالوا الجمهور
شافعية احنا قالوا اذا اجنب هذا الكافر ثم اغتسل فدخل في الاسلام لزمه ماذا - 00:12:27

اغتسال لأن اغتساله حال كفره ليس صحيحاً لا عبرة به لا عبرة به. نقول يا كرام هذا القول قول الجمهور وذهب الشافعية
في وجه الشافعية في وجه - 00:12:48

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يعيid لا يعيid الاغتسال وان اغتساله ماذا؟ صحيح بشرط هذا اشتراطه شيخ الاسلام
بشرط قال الشافعية في وجه وهو اختيار وهو اختيار ابن تيمية قالوا لا يعيid - 00:13:12

لكن بشرط عند شيخ الاسلام قال بشرط ان يعتقد الكافر وجوب الاغتسال يعتقد ماذا؟ وجوب الاغتسال. قد يعتقد ذلك وهو كافر
بالمناسبة نعم هذه المسألة ايها الاحبة الكرام نقول كذلك بما اتنا - 00:13:36

الزمنا ورجحنا ماذا وجوب الاغتسال للدخول في الاسلام فنقول يغتسل من هذا القول مبني على اي شيء احسنت هذا القول يعني
هذه المسألة كلها مبنية على قول من لا يوجب الاغتسال في حق الكافر اذا اذا اسلم اما من يرى الوجوب - 00:14:03
على كل الحالات يجب عليه ان يغتسل نقول يا كرام اما المسألة الثالثة والتي احب ان تذكر وان لا نهاب في مسائل الاعتقاد حينما
يتعلق الامر بالعقيدة لا ينبغي لمسلم ان يتنازل - 00:14:26

اخوة يقول احمد وتنازل احمد لما كان احمد تنازل ابن تيمية لما كان ابن تيمية الانتقاد ما فيها مجاملة مسائل الاعتقاد لا مجاملة فيها
ونقول هذا الكلام يا كرام لامر ساذكره الان يتعلق بمسأالتنا - 00:14:44

كثير من شبابنا واخواننا يأتينهم بعيد يقول لك انا سببتك نسأل الله العافية. سببت الذات الالهية مرات ومرات. ماذا علي؟ استغفر بكل
بساطة يا اخوة نصيحة نصيحة اخ مشفق مروا كل انسان سب الله - 00:15:15
او الدين والعياذ بالله فكفر بهذه السبة بان يغتسل ان شروا هذا القول قول بوجوب الاغتسال. تدرؤن لماذا؟ وان كنت طالب علم وتختر
قول الجمهور. قد تختر قول الجمهور بالاستحباب لكنني اقول لك انشر - 00:15:38

هذا القول حتى لا يتهاون من يسب الله. يسب الله ثم يقول استغفروا الله. يسبوا الله ثم يقول استغفر الله. لكن لما اقول له يجب
عليك الاغتسال يجب عليك ان تشهد ان لا الله الا الله. ثق تماماً انه سيعلم انه اقترف جرفاً اقترب جرماً عظيماً ولا يرجع مرة اخرى
باذن الله جل وعلا - 00:15:56

شدد عليه شدد عليه ما استطعت الى ذلك الى ذلك سبباً ونحن نقول هذا الكلام حتى يعظم الله حتى يبقى جانب الاسلام وشعائره
محترمة في عيون الناس. اذا انت صمدتم - 00:16:18

فاحسن الله عزاء الامة في توحيدها وشرعيتها ودينها كم عمرك ستعيش حتى تجامل في دين الله كم مرة ستعيش؟ سينقضى عمرك
ثم ترجع الى الدنيا وتعيش عمراً اخر. ثم تعبد الله وتصدح بالحق - 00:16:45
رجل قول الحق ولو كان مراً قل الحق ولو كان مراً ولا سيما في مسائل ماذا؟ الاعتقاد في مسائل التي تمس العقيدة لأن التنازلات يا
طلبة العلم ليس لها حد - 00:17:04

ستبقى تتنازل حتى تنسلخ عن الملة نحن لسنا دعاة تكفير المجتمعات. اعوذ بالله لكن عند العقيدة العقيدة عقيدة
والدين دين وانا اليه راجعون نعم ننتقل يا كرام الى مسألة فقهية مهمة جداً - 00:17:27

مسألة فقهية تتعلق بامر يلزم الجميع. تفضل شيخ حديث ابي سعيد وحديث سامراء وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال. صلى الله عليه وسلم. غسل الجمعة واكب على كل محفل - 00:17:56

سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضاً يوم الجمعة فبها ونعمته. يوم الجمعة من توضاً يوم الجمعة
فبها ونعمته ومن اغتسل فالغسل افضل. رواه خمسة وحسنه الترمذى. رواه - 00:18:18

الخمسة. نعم وحسنه الترمذى. احسن الله اليك يا كرام هذان الحديثان العظيمان جداً ينبعى عليهما مسألة فقهية مهمة. تلزمكم جميعاً.

يكتر الكلام عنها والسؤال والبعث فيها. وهذه المسألة حقيقة من مسائل - 00:18:45

خلاف القوي جدا. فالاقوال فيها تكاد تكون متكافئة. مسألتنا يا كرام حكم الاغتسال ليوم الجمعة هل هو واجب او مستحب اغتسال يوم الجمعة هل هو واجب او مستحب ابن حجر ذكر حديثين مهمين. اما الاول فهو حديث ابي سعيد. قال غسل الجمعة واجب على كل - 00:19:04

اخرجه من من السبعة البخاري ومسلم. اصحاب السنن واحمد فتح الله على الجميع. احسنتم وهذا الحديث جاوز القنطرة في اعلى درجاتها. في اعلى درجات الصحة. اما الحديث الاخر ذكر لنا حديث سامره بن جندب من توضأ يوم - 00:19:33
الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. الحديث ان بينهما في الظاهر ماذا كالاهما يدل على حكم اول على الوجوب والثاني على السننية وما هو الراجح وكيف نجمع هذا ما - 00:19:53

سنصنعيه بحول الله في هذا الدرس. اقول يا كرام التخريج التويب حكم الغسل او الاغتسال ليوم الجمعة حديث السامو راهب جندب رضي الله تعالى عنه اخرجه الثلاثة واحمد اكتبوا اخرجه الثلاثة واحمد - 00:20:13
نعم لكن لم يخرجه ابن ماجة. فاذكروا يا كرام وليس عند ابن ماجة وهي من حافظ رحمه الله والحافظ بهم والكبار بهمون والناس تخطئ وابن القيم له كلمة جميلة جدا - 00:20:43

يقول لا تكن كالخنزير لا تسقط الا على النجاسات والخبيث. وكن كالنحلة لا تقع الا على العسل من الناس يسمع كلاما او يرى اشياء فتعجبه ويرى موقفا واحدا سليبا هذا ان كان سليبا في حفظه - 00:21:04
حافظ لهم اذا اردنا ان نحسب اوهام الحافظ بل واوهام غيره منهم ومنهم هم اعلى من الحافظ سنتعب وقديما قالوا من قاله ابو الطيب قال كفى بالمرء نبلا ان تعدد معايده - 00:21:29

هذا من نبلهم اتنا نعد معايهم انهم وهم. رحم الله الحافظ ابن حجر مجلسكم هذا في صحيفة ابن حجر هنيئا له. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. نقول يا كرام واما الحافظ فلم يخرجه ابن ماجة - 00:21:49
هذا الحديث مهم اريد ان تصبروا على اخيكم التخريج طويل وانبه تنببيها اقول يا كرام ساركز على تخريج هذا الحديث لمسألة تكتبها. تنببيه قبل ان نذكر التخريج روى الحسن عن سمرة - 00:22:05

خمسين حديثا من احاديث الاحكام روى الحسن حسن البصري عن سمرة بن جندب خمسين حديث من احاديث الاحكام لذا حري بنا ان نقف على رواية الحسن عن نقول يا كرام - 00:22:32
هذا الحديث اعود الى الى التخريج اخرجه الثلاثة واحمد من طريق الحسن عن سمرة عن طريق من حسن البصري عن سفره فاختلف العلماء في هذا الحديث بين مصحح ومضعف اختلف العلماء في هذا الحديث بين مصحح ومضعف اكتبوا وكونوا يعني على حلم او حلم كبير على اخيكم - 00:22:58

بين مصحح ومضعف بناء على هذا الخلاف بناء على خلافهم في صحة سماع الحسن عن سمرة من مقاصد العبد الفقير في هذا الدرس تربية طلبة العلم على تخريج الاحاديث والبحث في الطرق. نريد ان نخرج طلبة علم مؤصلين. يقودون هذه الامة - 00:23:28
لذا اصبروا اقول يا كرام اختلف العلماء في حكمه بين مصحح ومضعف يا شيخ فهد بناء على الخلاف في صحة سماع سمرة بن جندب عن الحسن البصري - 00:23:59

عن حسن البصري عن ساموا راهبین جندو اختلف العلماء في سماع الحسن عن سمرة على اقوال كثيرة منها تكتبون معی اختلف اسمع الدرس وفرغه نقول اختلفوا في سماعه على اقوال كثيرة. القول الاول مهم تكتبوا هذه الاشياء - 00:24:15
صحة سماعه مطلقا وانت طالب علم الان ترقيت لله الحمد والمنة. لما اقول لك صحة سماعه مطلقا. فاضل فيكون الحديث صحيح. صحیحة انتهینا القول الأول صحة سماع الحسن عن سمرة مطلقا يعني سمع منه كل ما يرويه الحسن - 00:24:44
فيقول عن سمرة فهو صحيح وهذا قول البخاري رحمه الله هذا قول من البخاري وكفى به. نعم. ومسلم يا ابا معاذ والترمذی وابو داود في اخرين روى ابي داود في اخرين - 00:25:08

ما احد يقول اخطأ فقال ابوه هي ابي وابي داود في اخرين والله يا اخوة اراجع خطبة الجمعة فاجد فيها اخطاء نحوية شنيعة لا احد يسلم من الخطأ لا احد يسلم - [00:25:31](#)

من الخطأ. نعم فنقول سمعاه مطلقاً صحيح عند البخاري ومسلم وابي داود والترمذى في اخرين يعني غيره القول الثاني لم يسمع الحسن من سمرة مطلقاً وهو مذهب احمد بن حنبل - [00:25:47](#)

وابن معين اللان ابو معاذ يتراجع قليلاً البخاري ومسلم جبال لكن انت تقول من في مقابلهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين ايضاً وغيرهم هذا القول الثاني وابن القطان وقواه اي قوى هذا القول ابن القيم - [00:26:09](#)

قوى هذا القول من ابن القيم القول الثالث ان الحسن سمع بالله عليكم انتبهوا الى دقة علماء الحديث الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة فقط حديث واحد والباقي يعني باقي الاحاديث التي يرويها الحسن - [00:26:34](#)

عن سمرة من كتاب حسن البصري يا كرام صرح بأنه قدم على ابناء سمرة فوجد كتاباً لمن؟ سمرة فيه احاديث فاخذه وحدث منه العلماء اصحاب هذا القول قالوا ان الحسن لم يروي الا حديث العقيقة. لم يسمع الا حديث العقيقة. لماذا اكتب؟ لانه - [00:27:05](#) وصرح بالسماع في صحيح البخاري نعم وسماعه لحديث العقيقة صرح به في البخاري قال حدثنا او سمعت طلبة العلم من اهل الحديث يعني يدركون الفرق بين لما يقول الحسن عن سمرة وبين قوله ماذا - [00:27:35](#)

تورعهم يا كرام. تورعهم عجيب اذا لم يسمع ما يقول حدثنا اسمع نقول ايه الحاجة وهذا قول الدارقطني والنسائي وهؤلاء يا ابا معاذ جبال ايضاً وقلت لكم ان الحسن ماذا؟ صرح بأنه يروي عن من - [00:28:00](#)

عن الكتاب ماذا تسمى رواية من وجد كتاباً هل وجادة نعم الله عليكم يا طلبة العلم العناية بالمصطلح صار مهمة يا اخواني نقول هذا قول الدارقطني والنسائي والبزار عبد الحق الاشبيلي - [00:28:33](#)

هذا القول انه سمع حديث ماذا العقيق. نعم وثمة قول رابع اكتبه وثمة قول رابع انه سمع ثلاثة احاديث او يزيد عن ثلاثة احاديث سمع ثلاثة احاديث او يزيد عن ثلاثة احاديث - [00:28:56](#)

ذكر ذلك النووي ثلاثة احاديث فقط وغيرهم قال اكثر ناقش الاقوال ناقش هذه الاقوال. هذا تخريج ترى الحديث لانه بناء على القول الذي سنرجحه سنهكم على على الحديث صحة وضعفاً فنقول مستعينين بالله - [00:29:27](#)

القول الثاني ما هو القول الثاني يا فهد ضعيف جداً القول الثاني ضعيف جداً جداً. لانه صرح بالسماع في صحيح البخاري لانه لم يسمع مطلقاً مردود هذا القول اما القول بأنه سمع مطلقاً - [00:29:48](#)

فهو قوي جداً ايضاً ذاك ضعيف جداً وهذا شيخ عاطف ماذا؟ ضعيف جداً لان الحسن بصرى ابو سعيد رحمه الله سيد من سادات التابعين امام بكاء قوام عابد لان الحسن بصرى وسمره بصرى - [00:30:18](#)

فاللقاء ايش يا اخوة؟ ممكن جداً ولا سيما انه سمع منه حديث العقيقة فامكانية سماع غير حديث العقيقة ماذا واردة وبقوة فسماعه من سمرة في كل او في كل ما رواه حكم بأنه سمع هذا قول قوي جداً. وكما قال ابو معاذة في قول البخاري ومسلم - [00:30:46](#) فيبعد عدم سماعه منه. مع علمنا بحرصه حرص الحسن على سماع الاحاديث. نعم ولكن يقوي القول الثالث يقوي القول الثالث ما القول الثالث حديث العقيقة وقريب من هذا القول يا شيخ فهد - [00:31:12](#)

يقوي القول الثالث ان الحديث هذا هذا الحديث روي مرسلاً ان هذا الحديث يا كرام الذي يرويه الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم روي مرسلاً في بعض طرفة - [00:31:39](#)

كما عند عبد الرزاق والبيهقي كذلك اكتبوا كذلك صرح الحسن بأنه يحدث من كتاب يعني انه وجد كتاباً فاعتنى به هذا يقوي القول بأنه يروي من اي شيء من الكتاب - [00:31:58](#)

اكتبوا يا كرام انه صرح بأنه وجد كتاباً واعتنى به وحدث منه وللحديث هادي نقطة واكتبوا بعدها وللحديث طرق اخرى كلها ضعيفة كما ذكر ابن حجر هذا صحيحاً طرفة الحديث يا كرام - [00:32:25](#)

صحيح اكتبوا يا كرام. الحديث صحيح نعم الحديث صحيح لماذا لانه هنا التعليل تعليل تصحيح اخيكم مو تصحيح اخيكم نقل

للتصحيح او ترجيحي للتصحيح لان هذا الحديث على القول بعدم سماعه - 00:32:55

عن جابر نعم عدم السماح حسن عن سمرة راہب جنبد جابر بن سمرة وهند لانه على القول بعدم سمع الحسن عن سمرتان فان ما يرويه انما يرويه من كتاب اكتبوا كلمة نفيسة يا اخوان - 00:33:29

ولا يزال العلماء يقبلون احاديث الكتاب العلماء يقبلون الاحاديث التي يرويها المحدث من كتاب وجده يقبلون ذلك فسواء قلنا يا شيخنا ان الحسن سامي امين سمرة سمع او انه وجد كتابه يقينا سمرة يعني بكتابه - 00:34:03

وابناؤه اخذ منهم الكتاب امكانية وقوع الخطأ ماذ؟ بعيدة. وعلى القول بأنه سمع الحديث فيكون الحديث ماذ؟ صحيحة انتبهنا يا اخواني فالحديث صحيح على كل الاعتبارات والاحتمالات ان شاء الله تعالى - 00:34:33

الخلاصة نحن وان كنا يرجح عدم صحة سمعه مطلقاً وراجع عند اخيكم عدم صحة سمعه مطلقاً لكن ذلك لا يعني ضعفاً الحديث والحديث حسنة العالمة الالباني رحمه الله وغيره هذه خلاصة الكلام على الحديث - 00:34:53

طبعاً يقول لي ابو معاذ اتعبتنا في ذكر قصة سمع الحسن عن سمرة فاقول لك لان هذا التعب ثني عليه ماذ؟ مسألة فقهية. هذا الحديث ينطق ويصرح باي شيء؟ بسنية غسل الجمعة. فهمهم مهم جداً - 00:35:28

الفرق بين الفقيه المؤصل المحرر وبين المقلد الذي فقط يقرأ من كتب الفقه يا كرام ان الفقيه المحرر ماذ؟ يعني بالصناعة ماذ؟ صنعوا حديثياً يعلو كعب طالب العلم اذا كان يهتم بالفقه واقوال الفقهاء مع ماذ؟ - 00:35:48

مع صنعة حديثية هنا يظهر امثال ابن تيمية كبار المحققين في هذه الامة المجيدة. نقول يا كرام الالفاظ الفاظ الحديثة. الان نبحر مسألة الفقهية لهذا الحديث ارجو الله ان يبارك في الوقت انهائها. يحتلم - 00:36:07

لا يحترم او محظوظ المحتلم يا كرام هو البالغ وذكر الاحتلام مهم تكتبه ما اقول وذكر الاحتلام وهو سبب من اسباب البلوغ اسامية لان البلوغ قد يكون بعلامات ماذ؟ - 00:36:28

في علامات اخرى اسمع لانه الغالب الغالب في تحديد البلوغ ما هو ايده ده يحصل به البلوغ نقول يا كرام. قوله صلى الله عليه وسلم فيها ونعمته هي محبة الجملة. يقول من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمته. ماذ؟ ما معنى - 00:36:52

بها ونعمته. نقول يا طلبة العلم الكرام معنى قوله فيها ونعمته اي نعمة الرخصة او نعمة السنة نعمة الرخصة او نعمة السنة يعني يكون المعنى من توضأ فنعمته هذه الرخصة او نعمة هذه السنة. ونعمته هذا مدح - 00:37:17

هذا في علم مدح فنقول ايها الاحبة الكرام هذا معنى هذه الجملة. نقول ايها الاحبة المسائل الفقهية باسم الله افضل يا شيخ محمد هذه تعود على المذكور اللي هو المقدر الرخصة - 00:37:50

السنة الاصمعي قال السنة وهذا يدل على ماذ؟ على سنية غسل الجمعة نقول يا كرام المسائل الفقهية. اما المسألة الاولى اتفق العلماء على ان الغسل ليس شرطاً في صحة الصلاة - 00:38:11

اتفاق العلماء على ان الغسل ليس شرطاً في صحة الصلاة. ترى هي محبة نبدأ بها اتفق العلماء اتفقوا كلهم مع اختلافهم في الوجوب والاستحباب على ان ماذ؟ على ان الذي يصلّي وهو لم يغتسل صلاته صحيحة صحيحة - 00:38:37

هذه انتبهوا لها نعم في الجمعة طبعاً وهذه تفیدنا في توجيهه الاحاديث هذه المسألة التي ذكرناها يا كرام. اما المسألة الثانية وهي مسألة الباب اكتبوا. حكم الاغتسال يوم الجمعة - 00:39:01

طبعاً ذكر الاتفاق والاجماع الامام الخطابي قلنا اتفق العلماء ص؟ قلوا ذكره الخطابي اما المسألة الاولى المسألة الثانية عفواً. وهي حكم حكم الاغتسال ليوم الجمعة اختلف العلماء في هذه المسألة يا كرام - 00:39:20

على قولين او ثلاثة اقوال مشهورة على قولين مشهورين وقول ثالث سلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. اما القول الاول وتبه يا طالب العلم وهو قول جماهير العلماء سلفاً وخلفاً - 00:39:39

قول الجماهير سلفاً وخلفاً ذهبوا الى ان غسل الجمعة مستحب القول الاول ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الرابعة ومنهم نبه فقل ومنهم الائمة الرابعة. الى ان الاغتسال ليوم الجمعة مستحب. استدللاً بحديث من - 00:40:06

احسنت. استدلاا بحديث سمرة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة فيها ونعمت يعني الذي اقتصر على الوضوء ايش؟ ممدوح مدحه النبي صلى الله عليه وسلم استدلاا بحديث سمرة وحديث - [00:40:31](#)

عائشة اتبهوا الى حديث عائشة وحديث عائشة في الصحيحين قالت كان الناس مهنة انفسهم مهنة انفسهم. يعني هم اصحاب مهن. هم يشتغلون ويعملون لانفسهم. كان الناس ما هانت انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة - [00:40:51](#)

وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتكم. يعني من اعمالهم يذهبون ايش؟ الى الجمعة فقيل لهم وانتبه هذا الحديث في الصحيحين فقيل لهم لو اغتسلت - [00:41:20](#)

وفي رواية وفي رواية لو تطهرتم ليومكم هذا احفظ هذا الحديث له قصة يعني له له اهمية في اختيار القول الراجح كذلك استدل الجماهير لما اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة - [00:41:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت الحديث غفر له ما بينه وبين الجمعة والزيادة ثلاثة ايام فضل الله واسع هذا الحديث يدل على ماذا - [00:42:12](#)

قال من توضأ فاحسن الوضوء احسنت اما القول الثاني وقد ذهب الظاهري احمد في رواية مذهب المعتمد احمد سنة لكن ذهب الظاهري واحمد في رواية ومالك في القول بوجوب الاغتسال ليوم الجمعة - [00:42:39](#)

الظاهري احمد في رواية الى القول بوجوب الاغتسال بكى هذا القول عن جموع الصحابة يا عمر ويسعید وابي هريرة وعمار كوكبي هذا القول عن جموع الصحابة واستدل اصحاب هذا القول - [00:43:11](#)

في حديث ابي سعيد استدل اصحاب هذا القول بحديث ابي سعيد. يا اخوة حديث ابي سعيد اكتبوا وهو نص صريح في الوجوب. نص قال غسل الجمعة ماذا واجب وهو نص في الوجوب - [00:43:46](#)

كذلك استدلوا بحديث ابن عمر في الصحيحين استدلوا ايضا بحديث ابن عمر في الصحيحين. اكتبوا يا كرام على عجل. اذا اراد احدكم الجمعة فليغتسل. اذا اراد احدكم يوم الجمعة ماذا؟ فليغتسل. فليغتسل ما هذا - [00:44:11](#)

الامر هذا فعل مضارع دخلت عليه لام الامر وهذا من صيغ الامر عند الاصوليين واللغويين وكذلك استدلوا بحديث ابن عباس في الصحيحين اغتسلوا يوم الجمعة حديث ماذا حدث ابن عباس تأمل يا ابا بلال صريح الاحاديث. اغتسلوا يوم الجمعة - [00:44:33](#)

وهو امر صريح ولحديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا تأملوا حديث ابي هريرة جميل. حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام حق الله على كل مسلم - [00:45:00](#)

ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده كما استدلوا بقصة عمر وعثمان في الصحيحين ايضا لما دخل عثمان ماذا؟ متاخرنا فناداه عمر فقال اية ساعة هذه ينكر على من - [00:45:24](#)

الو عثمان قال عثمان يجيب عمر قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين. يعني انشغلت ما تمكنت من فلم ازد ان توضأت. يعني سمعت الاذان؟ توضأت ثم جئت الى الجمعة. فماذا قال عمر - [00:45:52](#)

قال عمر والوضوء ايضا هذى صيغة ماذا استنكار يعني كذلك ما اغتسلت لان عمر يقول له كذلك ما اغتسلت هذا من ادلة اصحاب القول بالوجوب يا كرام. نعم كذلك اجاب اصحاب هذا القول - [00:46:12](#)

قول بالوجوب عن ادلة من السننية دلة الجماهير اجابوا عن ادلة القول الاول باجابات اولا قالوا حديثكم حديث سمرة لو صح على فرض انه صحيح وهو كذلك - [00:46:36](#)

فليس فيه ما يدل على عدم الوجوب ليس فيه ما يدل على عدم الوجوب وانما فيه وانما فيه ان الوضوء نعم العمل فيه مدح الوضوء وان الغسل افضل وهذا لا شك فيه - [00:46:59](#)

والدليل على هذا يا كرام يعني الدليل على ان هذا الحديث لا يدل على عدم الوجوب. الدليل تأملوا قوله جل في علاه ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. هل يعني ذلك - [00:47:26](#)

ان عدم الايمان مقبول يعني لاحظوا تفضيل ايمانهم هل يعني ان عدم ايمانهم مفضول بمعنى انه مقبول اخواني صورة الاستدلال هكذا.

العلماء الجمهور قالوا فضل الغسل على الوضوء. معنى ذلك ان الوضوء ماذ؟ جائز ومقبول يوم - [00:47:42](#)

فقال هؤلاء ها هو الايمان فضل على ماذ؟ على عدم الايمان ولو امن اهل الكتاب لكان طب لو لم يؤمنوا يعني مقبولين قطعا لا انظروا الى دقة كلامهم رحمة الله - [00:48:03](#)

نعم هذا قاله ابن حزم الظاهري هذا قاله ابن حزم الظاهري وقت الاذان نعم طيب نرفع الاذان يا اخوة ثم نستكمم حديثنا بعد الاذان بحول الله وقوته. الحمد لله رب العالمين - [00:48:22](#)

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين التابعين لهم بامان الى يوم الدين. وبعد نستكمم واياكم واعذروني يعني آآ عن استقبال الاسئلة حتى اتم هذه المسألة الفقهية. نقول نستكمم واياكم - [00:48:44](#)

هذا الكلام الاجابات عن ادلة من؟ الجماهير قال اصحاب القول الثاني واما حديث ابي هريرة حديث ما هو يا شيخ محمد الذي استدل به اصحاب القول الاول من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي - [00:49:05](#)

الجمعة. قلنا هذا الحديث صحيح. لكن قولوا اكتبوا اما حديث ابي هريرة. فليس فيه نفي الغسل ليس فيه نفي الاختصار ولا سيما انه ورد عند مسلم بلفظ ورد هذا الحديث عند مسلم في صحيحه بلفظ - [00:49:24](#)

من اغتنسل الحديث نفسه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي الجمعة جاء الحديث بلفظ من من اغتنسل بينما اكتبوا يا كرام مناقشة علمية بينما اجاب الجماهير عن ادلة اصحاب القول الثاني فقالوا - [00:49:47](#)

قال الجماهير يا كرام حديث ابي سعيد فيه وان يتتطيب وان يتتطيب يعني واجب الغسل على كل محظوظ وان يتتطيب قالوا والطيب التطيب ليس واجبا اتفاقا فلماذا فرقتم بين التطيب وماذا - [00:50:13](#)

والغسل طيب وقال لهم الظاهيرية نحن نقول بالوجوب ايضا بوجوب التطهير لكن اكتبوا يا كرام وقال الجماهير ايضا وهذه مهمة جدا عندي قال الجماهير لم يقل بالوجوب احد من السلف - [00:50:37](#)

ذكر ذلك ابن رجب وابن عبد البر قالوا لم يقل احد بالوجوب نعم لا بوجوب الاغتسال مطلقا واما ما ورد على السننهم من القول بالوجوب واما ما ورد على السنة بعض السلف - [00:51:03](#)

من القول بالوجوب ومعناه التأكيد على السننية التأكيد على السننية وليس المقصود به الواجب الذي يأثم العبد اذا تركه قالوا لفظ الوجوب الوارد على السنة السلف فيما يتعلق بغسل الجمعة ليس المقصود به الواجب الذي يأثم تاركه قالوا لا وانما التأكيد - [00:51:29](#)

على السننية. طيب وقالوا قصة عثمان وعمر تدل على عدم الوجوب استدلوا بها هم لصالحهم. فقالوا قصة عثمان وعمر تدل على عدم الوجوب عند عثمان قالوا لو عثمان كان يرى الوجوب لايشر - [00:52:02](#)

اختصر فاجابهم اجابهم من القول الثاني فقال لهم عثمان يريد ان يدرك ماذا؟ الجمعة وليس الاغتسال شرط في صحة الصلة سماء ما عنده وقت ماذا يصنع يا ابا عمر - [00:52:26](#)

يدرك الصلة يدرك الصلة نعم وقالوا ايضا هذا كلام علمي دقيق قالوا ايضا الرواية عن مالك لا تثبت الم نقل ان هذا قول الظاهيرية والرواية عن مالك كل ذلك صح؟ قالوا قال ابن عبد البر وابن عبد البر من اصحاب من؟ يعني من من انصار اي مذهب - [00:52:50](#)

مالكيه صاحب التمهيد الاستذكار قال ابن عبد البر قال لا لا تثبت روایة عن مالك بالوجوب اما احمد قالوا كذلك احمد ما جزم بالوجوب. احمد سئل فقال سئل عن الغسل يوم الجمعة. فقال اخشى - [00:53:16](#)

او اخاف ان يكون واجبا واجبا ما صرحا ما قال واجب لكن قال اخشى او اخاف على اية حال معتمد المذاهب الاربعة القول بالسننية لكن هذا تأصيل يا اخواني عند العلماء للمسألة انه قالوا ما في احد من السلف قال بذلك - [00:53:36](#)

بالوجوب والقول الثالث في المسألة وصلنا الى القول الثالث فرغنا من القول الاول القول الثاني والقول الثالث في المسألة التفصيل

رحم الله ابن تيمية القول الثالث المسألة تفصيل وهو ان غسل الجمعة - 00:53:57

واجب في حق كل من له رائحة تؤذى الناس غسل الجمعة واجب في حق كل من له رائحة تؤذى الناس استدالا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وجماعا بين اين الدلة - 00:54:28

الحديث عائشة من يذكرني به احسنت يا ابا عبد الله غلبت طيبة العلم كلهم كانوا قد قدموا من العمل كان الناس مهنة انفسهم فجاءوا الى الجمعة قال لو تطهيرتم لو تطهيرتم لي يومكم هذا. تأملتم يا كرام - 00:54:56

قال شيخ الاسلام قال هذا يدل على ان هؤلاء لزمهم الغسل لأنهم كانوا يؤذون الناس برائحتهم وهذا القول يا اخوة اكتبوا قول ابن تيمية وهو قول بعض اصحاب احمد رکزوا لي على هذه العبارة حتى ما يأتيك احد يقول لك ابن تيمية اتبع قولنا ما ابتعد هو قول بعض - 00:55:18

الصحاب احمد نعم وحکاه ابن القيم وابن حجر الاقوال عندنا ثلاثة يا ابا اسلام قول بالاستحباب وقول بالوجوب وقول بالتفصيل ويأتي الترجيح اقول لكم بكل صراحة نعم ابن القيم المسألة الفقهية لما يكون الخلاف فيها ضعيفا - 00:55:43

سهل ان ترجحه لكن حينما يكون الخلاف قوي بمعنى يكون الخلاف قويا بادلته. فالقول الثاني يا كرام والقول الثالث وان لم ينسكب الى جماهير العلماء لكن الدلة التي استدلوا بها قوية جدا. اقول لكم بكل صراحة - 00:56:21

هذا المسألة من المسائل التي تعبت في النظر فيها حقيقة وبيان الراجح فيها. فاقول مستعينا بالله سائلنا الله ان يلهمني وان يهديني واياكم للصواب. اقول القول بالوجوب هو الراجح عند اخيكم - 00:56:43

بقوة الدلة ولصحة اسانيدها ادلة القائلين بالوجوب كلها في البخاري ومسلم ادلة القائلين بوجوب الاغتسال يوم الجمعة كلها اتفق البخاري ومسلم على تخریجها بينما ادلة القائلين بالسننية ايش يا اخوة - 00:57:04

لا تخلو من شيء لا اقول ضعف في حديث سمرة فيه كلام حدث ثمرة فيه كلام لما تتأمل الدلة تقول الاحاديث التي تأمر بالاغتسال يوم الجمعة. متفق على صحتها والاحاديث التي قد يفهم منها او يفهم منها الاستحباب فيها - 00:57:31

فيها مقال على الاقل. كذلك اكتبوا يا كرام كذلك دلالتها على عدم الوجوب ليست صريحة مئة بالمئة ليست صريحة مئة بالمئة والقول الثالث والقول الثالث قول قوي جدا القول الثالث قول ابن تيمية - 00:57:54

قويا جدا في المسألة تدرؤن لما من يغلب على ظني ان قول ابن تيمية يجمع الدلة كلها فيجعل الاغتسال واجبا في حق من يؤذى الناس بروائحه يوم الجمعة ثم يجعله مستحبنا في حق من لا - 00:58:24

ما رائحة له جمعا بين هذه الاحاديث كلها والله تعالى اعلم لكنني ارجع واقول لكم يا كرام القول بالوجوب عند اخيكم هو الصحيح لذا احرصوا على الاغتسال يوم الجمعة واقول لكم يا كرام لا علاقة له بغسل الجنابة - 00:58:48

لا علاقة له بغسل الجنابة. غسل الجنابة شيء اخر يا كرام. انتقل الى انتقال الى المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة قبل الاذان يا ابا معاذ الاغتسال هل هو - 00:59:10

لليوم او للصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة العلماء يدققون في كل شيء قالوا هل الاغتسال ليوم الجمعة او للصلوة هل هذا الكلام يبني عليه شيء؟ نقول يبني اكتبوا يا كرام - 00:59:29

ذهب جمهور العلماء الى ان الاغتسال للصلوة الى ان الاغتسال للصلوة وعليه ففضيلة الاغتسال لا تحصل لمن اغتسل بعد صلاة الجمعة غسل الجمعة اي الغسل صلاة الجمعة نعم لابد ان يكون قبل الصلاة حتى تحصل على الاجر والثواب. هذا مذهب من؟ هذا مذهب جماهير العلماء. نعم - 00:59:49

مذكور ذلك ان شاء الله للدلة الصريحة في ذلك للدلة الصريحة في ذلك منها حديث ابن عمر اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة ماذا يأتي؟ الجمعة اسم زمان هل تؤتي؟ ما المقصود يأتي الجمعة يا اخوة؟ يأتي صلاة الجمعة - 01:00:21

نعم ولم يشترط انتبه يا ابا معاذ ولم يشترط الجمهور الاتصال بالروح الى الجمعة وانما استحبوا التأخير جمهور العلماء قالوا لا يشترط ان تغتسل قبل ان تذهب يعني تغتسل ثم تخرج للجمعة - 01:00:42

قالوا لكن يستحب لك ان تؤخر الاغتسال الى قبيل الذهاب والروح الى حتى ما تبعث الراîحة فكلما اخرت كلما احسنت واصبت السنة اكتبوا يا كرام بينما اشترط المالكية اشترط المالكية - [01:01:08](#)

اتصال الاغتسال بالروح لتتحقق الحكمة تغتسل ثم تذهب فان اغتسلت للجمعة ثم جلست ساعة عند المالكية ثم ذهبت الى الجمعة لم تحصل على الاجور المترتبة على الاغتسال نعم قالوا الاغتسال للجمعة - [01:01:32](#)

نختسم ليوم الجمعة. لذلك يا كرام حفظكم الرحمن نحن لما نسأل عن حكم الاغتسال يوم الجمعة ليلة الجمعة وقراءة سورة الكهف فتقول قراءة سورة الكهف من غروب شمس يوم الخميس. اما الاغتسال من بعد الفجر فيقول لك طب ليه ما فرقتم - [01:01:58](#) نقول لأن الاغتسال لاي شيء للصلة وقراءة السورة ليوم الجمعة. انتبهتم للفرق؟ اكتبوا يا كرام. بينما ذهب الظاهيرية ذهب الظاهيرية الى ان الاغتسال لليوم وليس للصلة فلو اغتسل المغتسل بعد صلاة الجمعة حصل على الاجر والثواب - [01:02:17](#)

نعم استدللا بقوله غسل الجمعة لو اغتسلت قبل الاذان اذان المغرب يوم الجمعة بخمس دقائق قالوا حصلت على الاجر والثواب وهذا القول ليس صحيحا وانما الصحيح يا كرام قول الاول ان الاغتسال للصلة فلا يحصل الاجر بل - [01:02:47](#) لا تؤثم بالترك لأننا رجحنا ماذا الوجوب تأثم اذا اتيت الجمعة ولم تغتسل فضلا عن عدم حصولك على الاجر هذا هو القول الراجح في هذه المسألة بقيت مسألة واحدة نتكلم عنها باذن الله جل في علاه في مجلسنا المقرب - [01:03:10](#) هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. للحديث بقية والحمد لله رب العالمين - [01:03:35](#)